

بحار الأنوار

[82] كما مر، وفيه مكان العقارجات في بعض نسخه " الفاشفارجات " وفي بعضها " الفشفارجات " وقد عرفت معناه وفي بعضها " الاسفاناجات " وقيل الاسفاناج مرق أبيض ليس فيه ش XM من الحموضة (1). 10 - المحاسن: عن أبيه، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر عن أبيه، عن علي عليهم السلام قال: لا تأكلوا من رأس الثريد، وكلوا من جوانبها فان البركة في رأسها (2). ومنه: عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن غياث بن إبراهيم مثله (3). 11 - ومنه: عن محمد بن علي، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: أكلت مع أبي عبد الله عليه السلام فدعا واتى بدجاجة محشوة وبخبيص فقال أبو عبد الله عليه السلام: هذه = _____ = معربة وهو الطبق فيه اقسام الحلواء ويقال لها " بيشبارج ". أقول: نقل في اللسان عن التهذيب عن ابن الاعرابي ان الشفارج طريان رحراني، وهو الطبق فيه الفیحات والسكرجات، وقال في البرهان ما نصه: " بيشباره خوانچه وطبقی را گویند كه تنقلات وگل در آن كنند وبمجلس آورند " وقال أيضا " بيش پاره: نوعی از حلوا باشد بسيار نرم ونازك وآنرا از آرد وروغن ودوشاب پزند وبعربي شفارج خوانند " فالظاهر من هذا كله، وخصوصا بقرينة المقابلة بين اللون والثريد في هذا الخبر أن الاعراب لم يكونوا ليعرفوا الاغذية المشهية (سالاد) المصنوعة بايدي الاعاجم، الا أنها لما كانت متنوعة متنوقة ويؤتى بأنواع منها في الفیحات والسكرجات أي القصاص الصغيرة كانوا يسمونها " ألوان " كما سيأتي تحت الرقم 18 " الالوان تعظم البطن وتحدرن الاليتين ". فالألوان من هذه الاطعمة عند الاعراب، هي التي كانت تسمى عند الاعاجم بيشبارجات ويؤيد ذلك بل ينص عليه أن ابن الاثير نقل هذا الحديث بعينه وفيه بيشبارجات بدل الالوان كما عرفت من النهاية تحت الرقم 6. (1) القائل هو الفيض الكاشي في الوافي. (2) المحاسن: 403. (3) المحاسن: 450. (*)